

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 529 @ الرابية المشرفة على النيرب من جهة الغرب والشمال وكان عن يسار المتوجه من حلب إلى النيرب وموضع اصطبله عن يمين المتوجه والطريق بينهما ودثر القصر ولم يبق منه إلا الآثار ويجد الناس في موضعه شيئاً من الفسيفساء وكسور الرخام .

وولد لصالح عامة أولاده به وبقي من أولاده عيسى بحلب بعده ووقف بها وقوفاً على ولده فولده بحلب إلى زمننا وأوقفهم عليهم وسنذكر إن شاء الله صالحاً وولد في كتابنا هذا .

ونزل من ولده عبد الملك بن صالح بمنبج وابتنى بها قصراً وبستاناً وولده إلى اليوم بمنبج وبستان القصر بأيديهم إلى اليوم .

قال النسابة محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي في كتاب ديوان العرب وأما صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فأمه يقال لها سعدى وهي أم ولد يعرف ولدها ببني سعدى وأنه طلع إلى الشام بأرض حلب فولد هناك سبعة عشر ذكراً من صلبه منهم بظاهر حلب ومنهم بحلب والعقب في العشرة إلى اليوم الفضل بن صالح وإسماعيل بن صالح وعيسى بن صالح وعلي بن صالح وعبد الملك بن صالح ويعقوب بن صالح وسليمان بن صالح وداود بن صالح وإبراهيم بن صالح وعبد الله بن صالح .

ذلك كل واحد منهم قد ولد بطنا وهم أهل مدر لا وبر .

وأما ولد صالح فهو ممن علا أمره في بلد حلب وعظم قدره وملك منها الضياع والعقار والعبيد مثل صباح ومطرف ولؤلؤ وبدر وغير ذلك من العبيد حتى لحقوا مواليهم في النسب .

قال وعقبهم إلى يومنا هذا لاحق بهم عليهم الوقوف وقوف مواليهم مثل